

خطبة الجمعة / عشر ذي الحجة من مواسم الطاعات

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا تجد له وليا مرشدا واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

لا اله الا هو الرحمن الرحيم. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله صحبه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله - 00:00:19

فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة وكل بدعة ضلالة. فاتقوا الله عباد الله. وتزودوا فان خير الزاد التقوى - 00:00:37

خير الزاد تقوى الله جل وعلا ورأس الحكمة مخافة الله تعالى وكمال الرشد في المسابقة الى مرضاته. والاشتغال بطاعته فان الله تعالى خلقنا في هذه الحياة الدنيا ليبولونا اينما احسن عملا. الذي خلق الموت - 00:00:57

والحياة ليبولوكم ايكم احسن عملا وحسن العمل لا يكون الا بالمسابقة الى طاعته والمصارعة الى مرضاته باخلاص تام كامل ومتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم في السر والعلن. فالله اعنا على - 00:01:20

على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. وارزقنا المسابقة الى مرضاتك. وخذ بنواصينا الى ما تحب وترضى يا ذا الجلال والاكرام ايها المؤمنون عباد الله جاء في الصحيح من حديث عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال -

00:01:40

العمل في ايام احب الى الله من هذه العشر. يعني العشر الاول من ذي الحجة. قالوا ولا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء. فهذه الايام ايام كثيرة الفضل - 00:02:00

عظيمة المنزلة عند الله عز وجل يحب الله فيها العمل الصالح ومحبه العمل الصالح دليل على تعظيم اجره وكبير نفعه للانسان في الدنيا والاخرة فيما يتعلق بقلبه صلاحا واستقامة وفيما - 00:02:20

تعلقوا باجره عظما وجزالا. فالحق تعالى يعطي على القليل الكثير. ومن احبه الله فان رحمته منه قريب. قال تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين. فاحسنوا ايها الناس وقدموا لانفسكم فان - 00:02:40

يعمل الانسان لنفسه يصلي لنفسه ويزكي لنفسه ويصوم لنفسه ويحج لنفسه ويبر والديه نفسه ويصل ارحامه لنفسه ويؤدي الامانة لنفسه. يكف نفسه عن المعاصي لنفسه. من اهتدى فانما لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها. بادروا الى صالح العمل وجدوا واجتهدوا.

فربكم كريم منان. يعطي على - 00:03:00

القليل الكثير فضله واسع وعطاءه جزيل اذا علم من عبده صدقا من عليه ووهبه ما لا يرد له على بال ولا يخطر له على خيال فتقدموا الى عمل صالح يرضى الله تعالى به عنكم. وليكن اول ذلك - 00:03:30

بال بقلوبكم على ربكم بالتوبة والاستغفار والمحبة والتعظيم للجليل الجبار جل في علاه فانه يحب القلب المخبت يحب القلب الخاشع يحب القلب السليم ولذلك جعل النجاة يوم القيامة لمن سلم - 00:03:50

يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. سلموا قلوبكم من الشرك. سلموا قلوبكم من النفاق سلموا قلوبكم من البدعة. سلموا قلوبكم من الكبر والغل والحقد والحسد والعجب وغير ذلك من الافات. واعملوها - 00:04:10

بكل محبة لله ولرسوله ومحبة للخير لانفسكم والخلق. واعلموا ان ذلك مما تعظم به اجوركم به الله عز وجل على صالح العمل. فمن

اصح قلبه اصلح الله عمله. الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت - [00:04:30](#)

الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اصلح قلوبنا وارزقنا الاستقامة في السر والعلن. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنا - [00:04:50](#)

من الخاسرين. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حمدا يرضيه احمده حق حمده له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون. واشهد ان لا اله الا الله - [00:05:10](#)

وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله اتقوا الله وسابقوا الى الخيرات في هذه الايام المباركات. وقدموا لانفسكم ما تسرون به عند لقاء ربكم. فما - [00:05:39](#)

اسرع انقضاء الدنيا وما اسرع انتهاء الليالي والايام فاعمروها بما يحب ربكم من صالح الاعمال ايها المؤمنون ان ان افضل ما تقربتم به الى الله عز وجل في كل حين وزمان. وفي هذا الزمان على وجه الخصوص التقرب - [00:05:59](#)

التقرب اليه بما فرض عليكم من الواجبات. ثم بعد ذلك التزود بما فتح الله عليكم من الصالحات. قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الالهي وما تقرب الي عبيد بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبيد يتقرب - [00:06:19](#)

الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن استعاذني لاعيذته ولئن استنصرني لانصرنه. فالله لك كما تكون له. اقبل عليه يقبل عليك من اتاني - [00:06:39](#)

يمشي اتيته هرولة. فاللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ايها المؤمنون ان من افضل الاعمال بعد اتقان الواجبات في الصلوات المكتوبات وسائر الفرائض مما جعله الله تعالى واجبا على العبد ان يتقرب الى الله - [00:06:59](#)

تعالى بذكره جل في علاه فذكره نص الله عليه في هذه الايام على وجه الخصوص. قال الله تعالى ويذكر اسم الله في يا من معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام. وفي وفي الحديث الصحيح من حديث ابن عمر في المسند قال صلى الله عليه وسلم - [00:07:19](#)

ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله وافضل من هذه الايام. يعني العشر. ثم قال صلى الله عليه وسلم فاكثروا فيهن من التكبير والتحميد والتهليل. الله اكبر الله اكبر الله اكبر كبيرا. ليكن هذا على - [00:07:39](#)

لسانك في كل احوالك وفي كل احيائك قائما وقاعدا وعلى جنب في بيتك وفي سوقك في مكتبك وفي مراحل وفي سائر شأنك ليلا ونهارا فان ذلك مما يجزل الله تعالى لك به العطاء. جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:59](#)

سبق المفردون قالوا من المفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات. فسبقك في هذه الايام قدر ما معك من ذكر الحي القيوم. فاكثر من ذكر الله قائما وقاعدا وعلى جنب. ومما يدخل في ذكر الله ذكره في اذكار الصلوات - [00:08:19](#)

واذكار واذكار الصلوات في ذاتها وفي قيامها وقعودها وركوعها وسجودها وفي سائر احوالك فيما يكون صباحا ومساء وفي دخول البيت والخروج منه وغير ذلك من مناسبات الازكار وبعد ذلك فانت مندوب الى - [00:08:39](#)

المطلق في كل الاحوال وفي كل الاحيان من دخول شهر ذي الحجة الى غروب شمس اليوم الثالث عشر من هذا الشهر كله ذكر مطلق ومن يوم عرفة يكون الذكر مقيدا بعد الصلوات اضافة الى الذكر المطلق. والذكر المقيد هو ما يكون بعد الفراغ من الفرائض -

[00:08:59](#)

في الجماعات يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. تقربوا الى الله عز وجل بصوم يوم عرفة فان الله تعالى جعل له من الاجر ما ليس لغيره من الايام. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في صيام عرفة اني - [00:09:19](#)

على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده. واعلموا ايها المؤمنون ان فضيلة الصيام تحصل لكل من صام هذا اليوم صامه تطوعا او صامه قضاء او صامه لاداء واجب من الواجبات غير قضاء رمضان فان ذلك كله يتحقق به الفضل من صام - [00:09:39](#)

من صام يوم عرفة كفر الله عنه السنة التي قبله والسنة التي بعده. وما زاد من ايام هذه العشر فذاك خير وفضل السابقون السابقون جعلنا الله واياكم منهم. ايها المؤمنون مما يتقرب الى الله تعالى به في هذه الايام ما يذبح في اليوم العاشر من الاضاحي - [00:09:59](#)

فاطلبوا افضل ما تستطيعونه من الاضاحي ولا تبخلوا على انفسكم بطيبتها وسمنها ولو غلا ثمنها فانتم دون ذلك لله عز وجل. والله لن

ينال لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم فنسأل الله ان يجعلني ان يجعلنا من المتقين. اللهم - 00:10:19

من عبادك المتقين. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين. وحزبك المفلحين واوليائك الصالحين يا رب العالمين اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا - 00:10:43

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وولي عهده الى ما تحب وترضى. اللهم افض على ملكنا يا حي يا قيوم العفو والعافية والصحة الوافية اللهم اخرج من كل مرض والبسه كل صحة وعافية يا ذا الجلال والاکرام. واجمع كلمتنا على ما تحب وترضى. واعنا على - 00:11:03

كل خير واصرف عنا كل شر اعذنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم انا نعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم انا نعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن. صلوا على رسولكم صلى الله عليه وسلم تعظم اجوركم وتزدادون قربا منه جل في علاه - 00:11:23
اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:11:43